أناشيد البلابل

ديـــوان شعر للأطفال

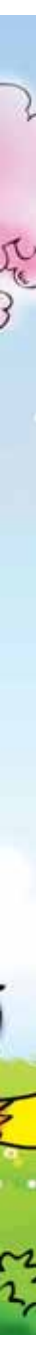

أناشيد البلابل
أشعار : محمد إبراهيم السادة
الطبعة الأولى ٢٠١٤

الناشر : وزارة الثقافة والفنون والتراث
إدارة البحوث والدراسات الثقافية
قسم الإصدارات الثقافية والنشر
هاتف : ٤٤٠٢٢٨٨٥ ٩٧٤+
فاكس : ٤٤٠٢٢٢٣١ ٩٧٤+
ص . ب : ٣٣٣٢
الدوحة ، قطر

رقم الإيداع : ٦٠ / ٢٠١٤
الترقيم الدولي (ردمك) : ٤ - ٣٧ - ١٠٤ - ٩٩٢٧ - ٩٧٨

المراجعة والمتابعة : د . باسم عبود

جميع الحقوق محفوظة
(لا يُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أوتخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر).

أناشيد البلابل
ديوان شعر للأطفال
تأليف
محمد إبراهيم السادة

أسماء الألوان

الأَحْمَرُ لَوْنُ الرُّمّانِ ... ويُقالُ لَهُ أَحْمَرُ قانِ

والأَصْفَرُ مَوْصُوفٌ فاقِعْ ... كَالتِّبْرِ بِعالِي التِّيجَانِ

والأَخْضَرُ مُدْهامٌ زاهٍ ... يَزْهُو مِنْ بَيْنِ الأَلْوانِ

والأَزْرَقُ صَـــــافٍ ونَـــــرَاهُ ... فِـــي البَحْـــرِ وسَطْـحِ الخِلْجَانِ

والأَبْيَـــضُ قِيْـــلَ لَـــهُ يَقَـــقٌ ... ويُفَـتِّـــحُ كُـــلَّ الأَلْـــوانِ

والأَسْـــوَدُ يُدْعـــى بِالحـــالِكْ ... ويَطُـــولُ بِلَيْـــلِ الحَيْـــرانِ

الطيـــارة

حَـمَـلَتْـنـا فِي الفَضَـا طَيّــارةٌ ... فِي رِحابِ الجَوِّ صَارَتْ تَمْرَحُ

وَارْتَقَتْ فَـوْقَ المَدائِنِ عَـالِياً ... بِهَدِيرِ الصَّوتِ تَعْـدُو تَسْـبَـحُ

تَحْـتَـها تَبْدو المَبَانِي عُلَـبــاً ... ثُمّ فَوْقَ السُّحْبِ رَاحَتْ تَسْـرَحُ

فِي نَهارٍ ثُمَّ لَيْلٍ حَلَّقَتْ ... فَبَدَا البَدْرُ سَمِيراً يَلْمَحُ

مِنْ بِلادٍ كانَ فِيها شَوقُنا ... لِرَوابِينا لَهِيباً يَلْفَحُ

مَلأَ القَلْبَ حَناناً مَوطِنٌ ... كَعَبِيْرِ الزَّهرِ مِنْهُ يَنْفُحُ

بَرُّهُ أُنْسٌ مَراحٌ بَحْرُهُ ... لِشَواطِيهِ الحَنايَا تَطْمَحُ

فَاهْبِطِي طَيَّارَةَ البَيْنِ عَلَى ... أَرْضِهِ فَالنَّفْسُ فِيهِ تَفْرَحُ

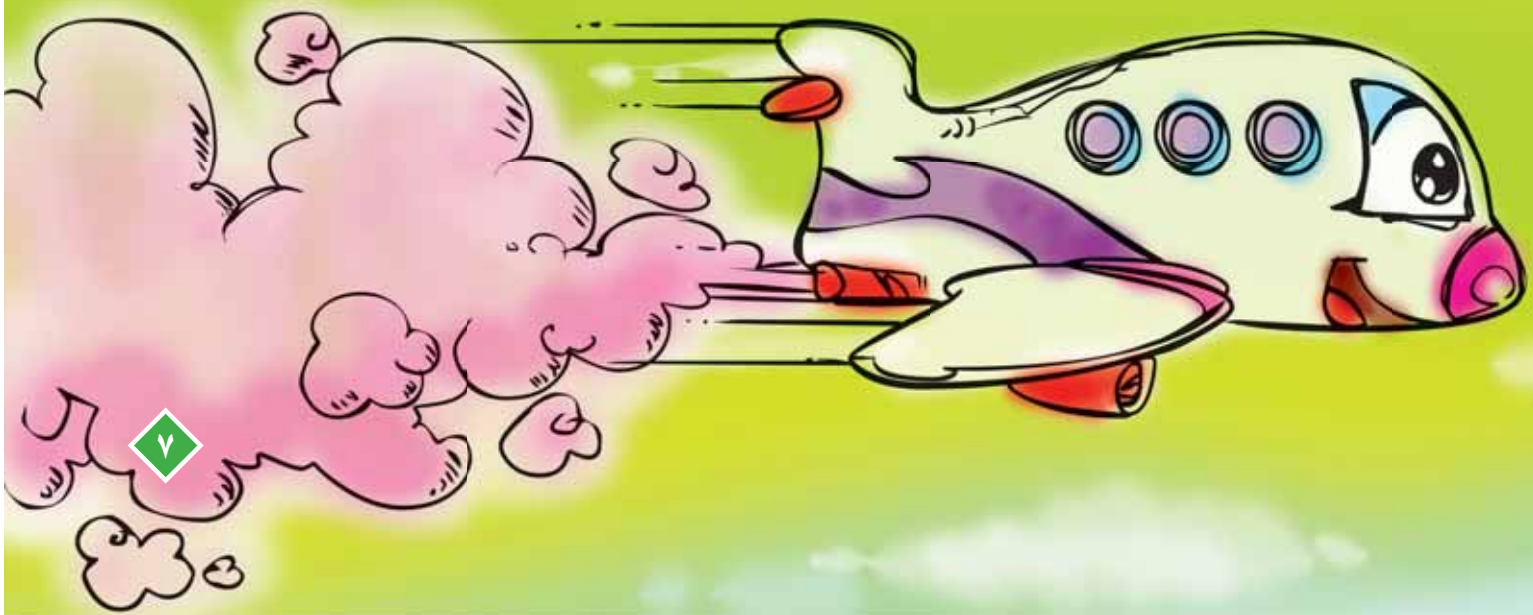

الفـــراشـــة

فَـــرَاشَـــةٌ جَمِيْلَـــةْ

تَطِيْرُ فِـــي الخَمِيلَـــة

تُعانِـــقُ الزُّهُـــورْ

جَناحُـهـا تَبـــاهـــى

بِلَونِـــهِ وَتَـــاهَـــا

يَـــرِفُّ إِذْ تَـــــدُورْ

يا حُسنَهـــا الأَلْـــــوانُ

قَدْ صَاغَهـــا الرَّحمـــنُ

مُـدَبِّر الأُمُـــــــورْ

فِـي النَّحْـــلِ وَالفَراشِ

وَالعُشْـــبِ وَالخَشـــاشِ

وَالزَّهـــرِ وَ الطُّيُـــورْ

الشهور الهجرية

مُحَـــرَّمٌ حَـــرَامْ •• مِنْ بَعْـدِهِ صَفَـرْ

رَبِيـــــعٌ الأوَّلْ •• بِـهِ خَـيرُ السِّـيَرْ

مَوْلِـدُ الـرَّسُـولِ •• سَـــيِّدِ البَشَـــرْ

رَبِيـــعٌ الثَّـانِـــي •• يَـتْلُوه فِي الأَثَـرْ

جُمـادَى الأُولَـى •• مِنْ بَـعْـدِهِ ظَهَرْ

جُمـادَى الآخِرَةْ •• وهكَـذا اشْـتَهَـرْ

رَجَـبٌ حَـــرامْ •• وَ هذَا فِي الأَثَـرْ

مِنْ بَعْـدِهِ شَعْبانُ •• بِهِ النِّصْفُ ازْدَهَرْ

الشهور الهجرية

يَتْلُـوهُ رَمَضـانُ •• بِالـذِّكْرِ و العِـبَرْ
فـفِيْـهِ نَصُـومُ •• إِمْسَاكٌ فِي السَّحَرْ
فِـي لَيْـلِـهِ نَقُومُ •• وَنَـقْرأُ السُّـوَرْ
مِنْ بَعْدِهِ شَـوّالُ •• بِالعِيْـدِ قَدْ أَغَـرْ
فَـيَفْـرَحُ الأَطْفالُ •• بِاللَّهْوِ وَ السَّـمَـرْ
ثُـمَّ ذُو القِعْـدةْ •• تَـارِيخُـهُ عِبَـرْ
ثُـمَّ ذُو الحِجَّـةْ •• بِالحَجِّ قَدْ ظَفَـرْ
كِلاهُمـا حَـرامٌ •• حِسـابٌ بِالقَمَـرْ
عِـدَّةُ اللـهِ •• لِتَحْسِـبَ البَشَرْ

حكاية النهر

بَيْـنَ الرِّيـاضِ والزُّهُورِ وَ الشَّـجَرْ ... جَـرَى نَميراً صَـافيـاً مَـاءُ النَّـهَرْ

جَـاءَتْ إِلَيْـهِ طِفْلَـةٌ تَسْـأَلُهُ ... قُـلْ لِي حَدِيـثَ الكائِناتِ و البَشَـرْ

قَـالَ الخَـرِيرُ يا ابْنَتِـي مَـائِي قَدِيْمْ ... وَقَدْ جَـرَى مِنْ نَبْـعِهِ الصَّافِي البَعِيْدْ

أَمُـرُّ مِنْـهُ بِالبَـرارِي وَالتُّخُومْ ... عَلـى ضِفَافِي كُلَّ يَومٍ لِـي جَدِيْـدْ

شَـلاَّلُ نَبْعِيْ مِنْ عُلا يهْوِيْ سَـحِيقْ ... هَدِيْـرُهُ يُحَـطِّـمُ الصَّخْـرَ الأَصَـمْ

يَنْسابُ يَجْرِفُ مَا يَلاقِي فِي الطَّرِيقْ ... وَتَـرْتَـوِي مِنْـهُ الخَـلائِـقُ وَالبَـهَمْ

أَسْـقِي البَوَادِيَ وَ القُـرى وَبَعْدَهـا ... أَغْـدُو سَـرِيْعاً بِالْمِيـاهِ لِلـمُـدُنْ

يَجتَـازُ فِي الطَّـرِيقِ مَـائِي سَـدَّها ... أَرْوِيْهُـمُ بِصَفْحَتِي تَـرْقَى السُّـفُنْ

عَلـى ضِفافِـي يَسـبَحُ الأَطْـفَالُ فِي ... أَعْماقِيَ الأَسْماكُ طَمْيِيْ مِنْ ذَهَبْ

أَجْرِيْ سَـرِيْعاً بَعْدَهـا أَصُبُّ فِي ... بَحْـرٍ وَذَاكَ مُنْتَهـايَ لا عَـجَـبْ

يـا طِفْلَتِـي تَعَلَّمِي مِـنْ قِـصَّتِي ... أَنَّ البَقـاءَ فِـي الـدُّنا لَـهُ هَـدَفْ

نَسْـعى لَـهُ بِجِـدِّنـا وَ الـهِـمَّـةِ ... وَاللهُ يَرْعى سَـعْيَنَا يا مَـنْ عَـرَفْ

لـــوحـــة

أَحْضَـرَ الأُسْـتـاذُ يَـومـاً لَوحَـةً ... قَائـلاً هَـيّـا جَمِيعـاً نَـرْسُـمُ

بِالتَّتـالِـي تـأخُـذُوا الفُرشـاةَ وَلـ ... تَرْسِـمُوا مـا تَنْظُـرُونَ فارسِـموا

فَبَـدأْنـا نَمْـزُجُ الأَلْـوانَ فِـي ... فَـرَحٍ ونَرْسُـمُ مـا بَـدا يَتَجَسَّـمُ

فَبَـــدا البَحْـــرُ تَهـادَى مَوجُـهُ ... وَسَـــنا البَـــدْرِ عَلَيـهِ مَعْـلَـمُ

وَ شِـــراعٌ هائِـمٌ فِـي أُفْقِـــهِ ... فِـي شـحُوبٍ فِـي سُـكُونٍ عـائِـمُ

وَالسَّـــما فِـي اللّيـلِ تُبْـدِي قَمَراً ... حَولَـهُ تَرْقُـصُ جَذْلَـى الأَنْجُـمُ

لَوحَـةٌ قَالَـتْ لَنـا يـا إِخْوَتِـــي ... يَزْدَهِـــي فـي مُـلْتَقـانـا الحُـلُـمُ

شهر رمضان

رَمَضانُ كَرِيْمٌ قَدْ أَقْبَلْ

نَفَحاتُ دُجاهُ القُرآنُ

الصَّومُ بِعِدَّتِهِ أَكْمَلْ

وَ بِهِ يَتَسامَى الإِنْسانُ

بِشُهُورِ العامِ هُـوَ الأَفْضَلْ

يَـتَضاعَـفُ فِيهِ المِيـزَانُ

يا مُسْـلِمُ مِنْهُ فَالْتَـنْـهَـلْ

حَسَـناتٍ تَـدْعُوكَ جِنَانُ

قَـوْسُ قُـــزَحْ

حُـلْـوَةٌ أَلْـوانُـهُ قَــوسُ قُــزَحْ ... يـا رِفَــاقَ العُمْــرِ هَيَّـا لِلْـمَـرَحْ

فِي السَّــما قَدْ نَشَــرَ الألْـوانَ مِنْ ... قَطَـراتٍ عَلِقَــتْ غَيْمـاً رَشَــحْ

قَدْ بَدا مُحْـدَودِبَ الشَـكْلِ كَمَنْ ... ظَهْرُهُ مِنْ قَسْــوَةِ الدَّهْرِ كَسَـحْ

أَحـمَـرٌ فِـي أَصْـفَرَ فِـي أَخْضَرَ ... وَالسَّـمـا مِـنْ لَوْنِهـا الأَزْرَقُ سَـحْ

وَخُيُـوطُ الشَّـمْسِ تَبْـدُو رُزَماً ... بَيْـنَ عَـالِـي الغَيْمِ تَدْعُـو لِلْفَرَحْ

وَطُـيُـورٌ فِـي المَـدَى أَسْـرابُها ... وَعَلَـى الأَرْضِ نَـدَى الزَّهْـرِ نَتَحْ

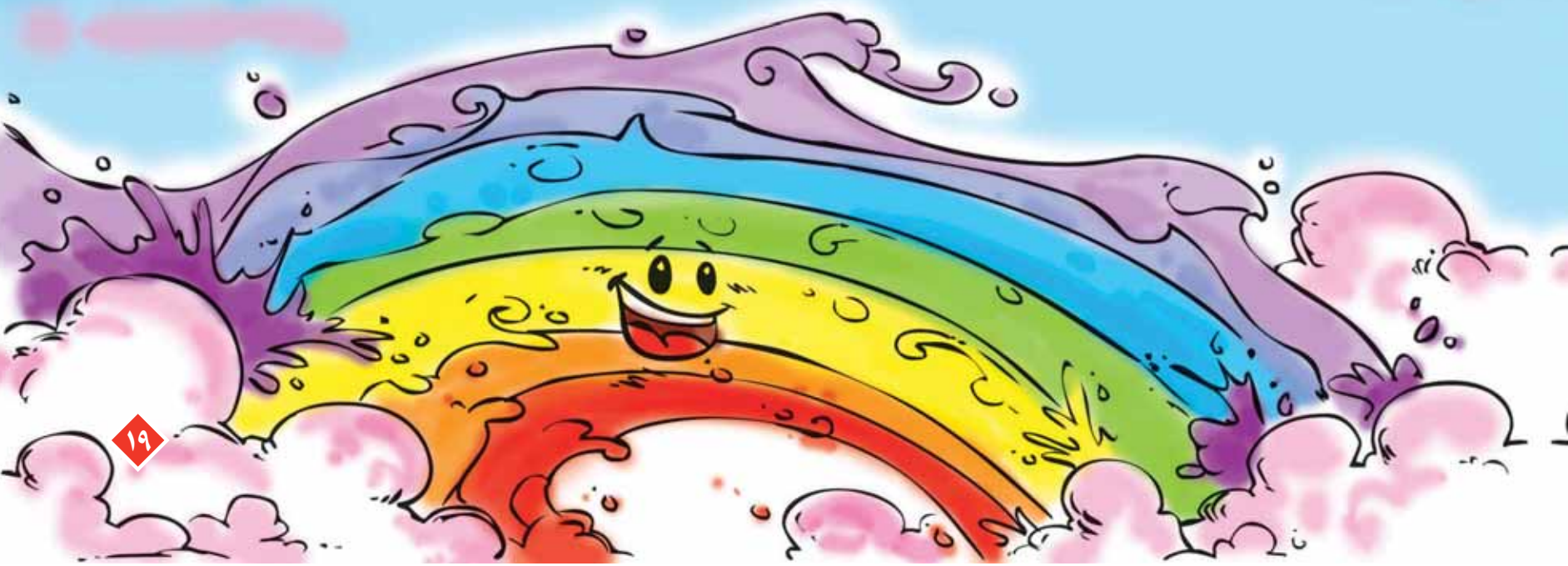

ابتسم

لا تَبْتَئِسْ بَلْ فَابْتَسِمْ ... فَاللهُ أَعْطاكَ النِّعَمْ

وَ انْظُرْ لِطَيْرٍ قَدْ غَدا ... بِالعُودِ لِلْعُشِّ غَنِمْ

وَانْظُرْ لأَشْجارِ الفَلا ... تَرْمِي ثِماراً لِلمَلا

لِلنّاسِ تُعْطِي وَالبَهَم

لا تَرْتَجِي مالاً غَلا

وَ انْظُرْ إِلى غَيْمِ السَّما ... يَرْوِيْ البَوادِي وَالحِمى

وَالزَّرعَ كَيْ يَعْلو النَما ... مِنْ غَيْرِ مَنٍّ أَو نَدَمْ

وَانْظُرْ إِلى الوَرْدَةِ في ... إِفْصاحِها حُسْنٌ وَفي

إِشْرَقِها هَمْسٌ خَفي ... فِي الوَصْفِ أَعْيا مَنْ نَظَمْ

وَالطَّيْرُ فَجْراً قَدْ شَدا ... تَسْبيحُهُ لَحْنٌ بَدا

لا يَرْتَجِي رَجْعَ الصَّدى ... عَذْبُ النِّدا لِلْكُلِّ عَمْ

في البستان

هَيَّا نَلْهُو فِي البُسْتَانِ ... وَنَرَى آياتِ الرَّحْمنِ

فِيهِ الأَطْيارُ لَنا تَشْدُو ... وَالزهرُ بَدِيْعُ الأَلْوانِ

تَرْمِي ثِماراً لِلمَلا

وَانْظُرْ لأَشْجارِ الفَلا

فِيـهِ نَـحْـــلٌ وَ فَـراشَـاتُ ... وَبِـــهِ دِيـــدانٌ تَقْـتـــاتُ

تَتَناغَـــمُ فِيـــهِ الأَصْـــواتُ ... وَالأَعْشـــاشُ عَـــلـى الأَغْـصـانِ

وَرْدٌ أَحْـمَـــرُ وَرْدٌ أَصـْفَـــرْ ... وَبِسـاطُ الأَرْضِ زَهـــا أَخْـضَـــرْ

وَخَـــرِيْـرُ المَـــاءِ جَـرَى كَـوثَـرْ

هَيـــا نَلْعَـبُ فِـي البُسْـتـــانِ

النخلــة

بَاسِـقــاتُ النَّخْــلِ تَدْعُو لِلْـعَجـبْ

خُـوصُـهـا مِنْـهـا تَدَلَّـى وَ الرُّطَــبْ

لَـوَّنَـتْ شَمْـسُ المَسَــا سَـعْفاتِهـا

خَضَـبَتْـهــا فَهْـيَ تَبْــدُو كَالـذَّهَــبْ

تَتَهـــادَى مِـــنْ نَسِيـــمٍ هَزَّهـا

كَالـــذِي يَشكُـــو مِـنَ اسْبـابِ التَّعَـبْ

وَعَـنـاقِـيـدٌ تَـدَلَّـــتْ لُـــؤْلُـــؤاً

عَـــالِيـاتٌ نَيْـلُهـــا صَعْـــبُ الطَّلَـــبْ

يا صَديقي

يا صَدِيقِي فَاخْتَرِ المَجْدَ صَدِيقْ ... وَ لْيَكُنْ طَبْعُكَ فِي الدُّنْيا رَقِيقْ

وَالْتَزِمْ بِالدِّيْنِ وَالأَخْلاقِ مَنْ ... تَرَكَ الدِّيْنَ تَرَدّى فِي الحَرِيْقْ

والِـداكَا فِـيهمـا أَحْـسِـــنْ وقُـــلْ ... يا إلهـــي ارْحَمْهُما مِـــنْ كُلِّ ضِيْقْ

لا تُرافِـــقْ صَـاحِـبَ السُّـــوءِ فَكَـمْ ... قَـــدْ تَـرَدَّى فِـي مَـهاوِيـهِ رَفِيـقْ

صَاحِـبِ الأَخْيـارَ واسْـــلُك طَبْعَـهُم ... تَهْـتَـدِي لِلْـخَيْـرِ فِـي كُلِّ طَـرِيْقْ

واجْـتَهِـدْ فِـي العِـلْمِ وَانْهَـــلْ نَبْعَـهُ ... سِـــعَةٌ فِي العِلْـمِ أَمّـا الجَهْلُ ضِيـقْ

المحتويات

أسماء الألوان ٤
الطيارة ٦
الفراشة ٨
الشهور الهجرية ١٠
حكاية النهر ١٢
لوحة ١٤
شهر رمضان ١٦
قوس قزح ١٨
ابتسم ٢٠
في البستان ٢٢
النخلة ٢٤
ياصديقي ٢٦

QATAR PRESS
القطرية للطباعة